

خاتمة

الحمد لله تعالى الذي أذن لي أن أدعوه ... ووفقني أن أقف على بابه ... أسأله وأتضرع إليه وأرجوه ... وأن ألج باب العلوم الشرعية ... وعلوم القرآن ... ذلك العلم النفيس ... وخير جليس ... وحسن أنيس ... تقبله الله تعالى منا ... ونفعنا به ... ونفع الناس بثمراته ... فهذا بحث متواضع مني ... في الإعجاز الهندسي في القرآن الكريم ... كتاب رب العالمين ذلك القبس السماوي المنير ... لعل الله يرحمني ... ويتجاوز عن زللي ... ويرزقني فضل الصلاة على حبيبه ... وشفيعنا يوم لقاءه ... وأن يحشرنا في زمرة العلماء العاملين ... والشهداء والصديقين ... والأنبياء والصالحين ... ويتجاوز عن سؤالي ... وينير لي قبري ... ويؤنسني في وحدتي ... ويرفع مقامي ... ويبشرني بالجنة قبل آخر عهدي بالدنيا خارجاً منها ... وأول عهدي بالآخرة داخلاً فيها.

وأترك القارئ الكريم ... والباحث المجدد ... والعالم العامل ... على أمل اللقاء ... في الجزء الثاني ... ويتناول النسبة الإلهية في الأماكن المقدسة والتحف المعمارية ... وعلم الفلك والجولوجيا ... والكيمياء ... والفن والرسم والنحت ... والرياضيات ... وغير ذلك كثير ... انتظرونا.

تم بحمد الله تعالى الانتهاء من كتابة «الجزء الأول» من كتاب «النسبة الإلهية في المخلوقات الكونية» يوم الخميس الموافق ٣٠ من ذي الحجة عام ١٤٣٠ هـ - ١٧ ديسمبر ٢٠٠٩ م. جعله الله في ميزان حسناتنا ونفع به أمة الإسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أزواجه وأصحابه وسلم

المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

صدر للمؤلف

- (١) المناظرات بين معلمي الرياضيات (القاهرة - مكتبة ابن سينا).
- (٢) المنافسات بين معلمي الرياضيات (ج ٢)... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد)
- (٣) خمسون خطأ فني لمعلمي الرياضيات أثناء التدريس (القاهرة.. مكتبة ابن سينا).
- (٤) الطرائف والألغاز في الجبر والحساب (مكتبة جزيرة الورد - القاهرة).
- (٥) أخطاء مدرسي الرياضيات في الجبر للمرحلة الإعدادية. (مكتبة جزيرة الورد).
- (٦) غرائب وحكايات علماء الفيزياء والرياضيات (٥ أجزاء.. جزيرة الورد)
- (٧) رحلة الأرقام العربية من العصور الغابرة إلى العصور المعاصرة (٣) أجزاء صدر منها جزءان القاهرة - مكتبة جزيرة الورد جزيرة الورد).
- (٨) السبق العلمي لعلماء العرب والمسلمين (مكتبة الإيمان - المنصورة).
- (٩) أغرب القضايا في تاريخ علم وعلماء الرياضيات أمام محاكم التاريخ (الهيئة المصرية العامة للكتاب - تحت الطبع).
- (١٠) علماء الكيمياء الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١١) علماء الرياضيات الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٢) علماء الفلك والفيزياء الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٣) علماء الصيدلة والنبات الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٤) علماء الطب والحيوان الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٥) النسبة الإلهية في المخلوقات الكونية (٢ مجلد). (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٦) الإبداع الفني والبيان في قصص القرآن الكريم. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٧) هبات الرحمن في السنة والقرآن (مجلد). (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٨) الضحك حتى البكاء على قبور المشاهير والعلماء.
- (١٩) طبيبات وعمرضات حول الرسول ﷺ .

قصيدة في الصلاة على رسول الله ﷺ

اقرأوها لتتعموا بفضلها :

ياربَّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ
 وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ
 وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا
 وَبَيِّنُوا الْفُرْضَ وَالْمُسْنُونَ وَاعْتَصِبُوا
 أَذْكَى صَلَاةٍ وَأَنَاهَا وَأَشْرَفُهَا
 مَعْبُوقَةٍ بِعَبِيقِ الْمَسْكِ ذَاكِيَةٍ
 عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا
 وَعَدَّ وَزْنَ مِثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا
 وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
 وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نَعَمٍ
 وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا
 وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَحِيطُ وَمَا
 وَعَدَّ نِعَمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا
 وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَّفَتْ
 وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَاسَنْدِي
 فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرَفُونَ بِهَا
 وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
 وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِيٍّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
 وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا
 اللَّهُ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا
 يُعْطَرُ الْكَوْنُ مِنْ نَشْرِهَا الْعِطْرُ
 مِنْ طَيِّبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
 نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ
 يَلِيهِ قَطَرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
 وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ
 يَلِيهِمُ الْجَنُّ وَالْأَمَلَاكُ وَالْبَشَرُ
 وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
 جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ
 عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُسِرُوا
 بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَافْتَخَرُوا
 وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ
 أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا

ملء السموات والأرضين مع جبل
 ما أعدم الله موجوداً وأوجد معدوماً
 تستغرق العدّة مع جمع الدهور كما
 لا غاية وانتهاءً يا عظيم لها
 وعدّ أضعاف ما قد مرّ من عددٍ مع
 كما تحبّ وترضى سيدي وكما
 مع السلام كما قد مرّ من عددٍ
 وكلّ ذلك مضروبٌ بحقك في
 ياربٍ واغفر لقاريها وسامعها
 ووالدينا وأهلينا وجيرتنا
 وقد أتيت ذنوباً لا إعداد لها
 أرجوك يارب في الدارين ترحمنا
 اللهم صلي على محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
 إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على
 إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

